

بحار الأنوار

[162] الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا) فكان من الآيات التي أراها ا محمد (صلى الله عليه وآله) حين أسرى به إلى بيت المقدس أن حشر الاولين والآخرين من النبيين والمرسلين، ثم أمر جبرئيل (عليه السلام) فأذن شفعا وأقام شفعا ثم قال في إقامته: حي على خير العمل، ثم تقدم محمد (صلى الله عليه وآله) فصلى بالقوم، فأنزل الله تعالى عليه (واسئل من أرسلنا من قبلك من رسلنا أجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون) فقال لهم رسول الله (صلى الله عليه وآله): علام تشهدون؟ وما كنتم تعبدون؟ قالوا: نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأنت رسول الله، اخذت على ذلك موثيقنا وعهودنا، قال نافع: صدقت يا ابن رسول الله يا أبا جعفر، أنتم وأوصياء رسول الله وخلفاؤه في التوراة، و أسماؤكم في الانجيل وفي الزبور وفي القرآن، وأنتم أحق بالامر من غيركم. (1) 14 - أقول: وروى السيد المرتضى رحمه الله في كتاب الفصول عن الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد بن الوليد، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة، عن بكير بن أعين قال: جاء رجل إلى أبي جعفر (عليه السلام) فقال له: يا أبا جعفر: ما تقول في امرأة تركت زوجها وإختها لامها واختها لابيها؟ فقال أبو جعفر (عليه السلام) للزوج النصف ثلاثة أسهم من ستة أسهم، وللأخوة من الام الثلث سهمان من ستة، وللأخت من الاب ما بقي وهو السدس سهم من ستة. فقال له الرجل: فإن فرائض زيد و فرائض العامة والقضاة على غير ذلك يا أبا جعفر، يقولون: للأخت من الاب ثلاثة أسهم من ستة إلى ثمانية، فقال له أبو جعفر، (عليه السلام): ولم قالوا ذلك؟ قال: لان الله تعالى يقول: (إن امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك) فقال أبو جعفر (عليه السلام): فإن كان الاخت أختا؟ قال: ليس له إلا السدس، فقال أبو جعفر (عليه السلام): فمالكم نقصتم الاخ إن كنتم تحتجون للأخت بأن الله تعالى قد سمى لها النصف فإن الله تعالى قد سمى للاخ أيضا الكل، والكل أكثر من النصف، قال الله تعالى:

(1) تفسير القمى: ص 610. الزخرف (2) وقد ذكر

بعد ذلك في نسخة حديثا تقدم في باب مناظرات الامام السجاد (عليه السلام) تحت رقم 3،

والظاهر انه اشتباه من الناسخ